

نهج السعادة

[57] صانع لا بجارحة (2) لطيف لا يوصف بالخفاً، كبير لا ينعت بالجفاً (3) بصير لا [يوصف] بحاسة، رحيم لا [يوصف] بالبرقة (4) تعنو الوجوه لعظمته، وتوجل القلوب من مخافته (5).
وأخر الباب السادس من كتاب تذكرة الخواص ص 166. ورواه أيضا السيد الرضي رحمه الله في المختار: (174) من نهج البلاغة. وتقدم أيضا بزيادات كثيرة في المختار (142) من القسم الاول: ج 1، ص 474 ط 1. _____ (2) الهمة: العزيمة
واخطار المطلب بالقلب واحضاره فيه ثم عقد القلب على تحصيله أو الوصول إليه، هذا في المخلوقين الملازمين للجهل والغفلة والسهو والنسيان، وأما الخالق فمبصر عن الجهل، وعلمه محيط بجميع الاشياء فلا يوصف بالهمة والتفكير والتصوير. والجارحة: العضو كاليد والرجل وغيرها. (3) الخفاً كون الشيء خفياً عسر الادراك. والجفاً: الغلظة. (4) كذا في المختار: (179) من نهج البلاغة، وفي الاصل: (رحيم لا برأفة أو برقة) (5) وفي النهج: (وتجب القلوب من مخافته). وتعنو: تخضع وتذل. وتجب - من باب وعد - تخفق وتضطرب.
